Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والأمراء الذين كتب علماء الحديث السنة فى قصورهم حسب أهوائهم السياسية، منكرين بذلك كتب الصحاح، وجهود علماء الحديث والاصول والفقه مدعين أن السنة ليست حجة فى الدين، وهم يعلمون إجماع الأمة من عصر الخلفاء الراشدين إلى الآن على أن السنة مصدر ثان للتشريع بعد القرآن، وأن ما صح صدوره عن النبى ﷺ واجب الاتباع. والأمة لا تجتمع على ضلالة، وإن جحد الماكرون.

وقد هيأ لهم الشيطان أوهاما خادعة، فافتروا الكذب على الله ورسوله، وروجوا بين الناس أن محمداً ﷺ ليس له دور سوى مجرد التبليغ عن الله، وليس له فى الآخرة شفاعة ولا مقام محمود ﴿ **كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلاَّ كَذِبًا** ﴾.

ولم يقف كيدهم عند حدود السنة، بل تجاوزوها إلى القرآن الكريم، فادعوا أن القرآن وحده يكفى الأمة فى علاقتها بالحياة وبالله، ولا داعى لغيره مهما كان، كما أبطلوا كثيراً من قيم القرآن ومبادئه وعقائده بالتأويل الفاسد لنصوصه: مفردات وتراكيب، ثم ادعو أن القرآن وإن كان نصه ثابتا فإن معناه يتطور حسب الزمان والمكان، ولو كان التطور من النقيض إلى النقيض ؟!

وقد أساءوا إلى القرآن من جهة أخرى، حيث ادعوا تقديم العقل عليه، وأنه لا يقبل شئ ورد فى القرآن إلا إذا كان موافقا لنظريات العقل، حتى لو كانت هذه النظريات مجرد أوهام ؟!

يروجون هذه الأفكار فى زمان تتآمر فيه القوى المعادية للإسلام على الإسلام، وتحطيم عناصر القوة فيه وبخاصة الشباب الذين يخربون عقولهم، ويفسدون قلوبهم، ويقتلون أجسامهم، مع الضعف العلمى والتربوى عند قطاعات هائلة من شباب الأمة.

ولكن الله غالب على أمره، وهو القاهر فوق عباده، ومن مظاهر غلبته أن قيض جماعة من العلماء حاصروا فكر منكرى السنة، فنشروا العديد من المقالات